

أفهم ما أقرأ وأناقش

النص الثاني : الشعب الياباني أنيس منصور

أفهم النص وأناقش فكره : صفحة 77

1. تقع اليابان في قارة آسيا يطلق عليها بلاد الأقزام لأن أغلب سكانها قصار القامة ويبلغ عدد سكانها أكثر من مئة مليون نسمة.
2. نقل إلينا الكاتب بعض عادات اليابانيين منها الضحك بلا حساب والأكل بلا حساب ومن عاداتها أكل السمك نيئا ووضع السكر في الصلصة وتسلق البصل والفجل والخيزران وكذلك من عاداتها الأكل على الحصير والكاتب معجب ومستغرب منها.
3. أفهم من عبارة " رأيت أطفالا في ملابس رجال ورأيت رجالا في سعادة الأطفال " أن شعب اليابان شعب ناضج وشعب مرح على اختلاف أعمارهم.
4. عبر الكاتب عن عاطفة إعجاب وإكبار شديد لليابانيين ومن العبارات الدالة على ذلك قوله " لا تزال طوكيو أجمل مدينة رأيتها ليلا في اليابان " وقوله : وداعا يا بلاد الذوق والأدب " وقوله : " وداعا يا بلاد الشمس التي أشرقت في نفسي ولن تغرب أبدا "
5. لم يخل أسلوب النص من المرح والسخرية ومن العبارات الدالة على ذلك قوله : " وداعا يا بلادا تأكل السمك النيء وتضع السكر في الصلصة وتسلق البصل والخيزران " ... ويستمتع إلى الضفادع البشرية " وقوله : " بلد الانحناء الذي له أول وليس له آخر ... "
6. تحمل عبارة " وداعا يا بلاد الشمس التي أشرقت في نفسي ولن تغرب أبدا " معنى جميلا وهو أن هذه البلاد فتحت أبوابا وأنارت دروبا في نفس الكاتب بشمسها المتلألئة ولن ينساها أبدا.
7. لقد أعجب الكاتب بأخلاق اليابانيين والذي دعاه إلى الإعجاب بهم عاداتهم وسلوكهم وكثرة الألوان والشوارع النظيفة الكبيرة والمطاعم الكبيرة والصغيرة ومصانعهم الواسعة والهواتف الصغيرة والمنازل وكل ما فيها.

8. شبه الكاتب اليابان اليوم بالعملاق يخطو إلى الوراء ليقفز إلى الأمام وأنا أراه كذلك لأن اليابان خرجت من الحرب العالمية الثانية محطمة ولكنها عادت بعد عشرين سنة كأكبر قوة اقتصادية وسياسية.

«أكتشف غلط النص وأبين خصائصه»

1) قدم النص أوصافاً للشعب الياباني منها: ضئيل الحجم، يأكل في أطباق صغيرة، يقعد على الأرض يمشي في زحام شديد، ليسوا جميعاً من الأقزام، أناس طوال القامة، بيض الوجوه.

* النمط النصي الذي تشير إليه هو النمط الوصفي لكثرة الصفات والنعوت.
* الفكرة التي كان يحملها الكاتب عن اليابانيين أنهم شعب ضئيل الحجم يأكل في أطباق صغيرة يمشي في زحام شديد وهي فكرة سلبية وقد تغيرت هذه الفكرة لما زار اليابان فوجد شعبها ليسوا جميعاً أقزاماً بيض الوجوه وفيهم طوال القامة.
* دافع الكاتب عن فكرته الجديدة مستخدماً شواهد واقعية مشاهدة وأهم هذه الشواهد معالم تاريخية مثل أعلى برج في العالم ومعالم اقتصادية تمثلت في المحطات والمصانع الشاسعة ومعالم اجتماعية تمثلت في تعداد السكان الذي تجاوز مئة مليون.
* تشير هذه الشواهد إلى النمط الحجاجي.

«أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه»

1. وظف الكاتب ضمير المخاطب " أنت " وفي ذلك دلالة على دعوة الكاتب للتعرف على الشعب الياباني كما تعرف عليه هو.
2. امتاز النص بعنصر التجدد والإثارة والذي أكسبه هاتين الصفتين هو إعجاب الكاتب وإكباره لليابان وشعبها وحضارتها وعاداتها لأن الكاتب وجد اليابان على خلاف ما كان يظنها ويتصورها.
3. وظف الكاتب مجموعة من الروابط التي حققت اتساق النص منها حروف الجر مثل: في، إلى، من، على.... وحروف العطف مثل: حتى، الواو، ولكن.... وهي روابط لغوية وهناك روابط أخرى كاستعمال الشرط مثل: إذا فهمت